

بسمه المهيمن على العالمين

أنا في بحبوحه البلاء دعونا اهل الانشاء الى الله مالک الآخرة و الأولى يشهد بذلك عباد مخلصون و اذا اظهرنا الأمر اضطربت افئدة الأقوياء و تزلزلت اركان الأمراء ولكنّ القوم في حجابات انفسهم ميّتون قد ورد علينا ما لا ورد على احد بذلك ناحت القلوب و تدرّقت العيون لن يحصى احد بلاياي الا الحقّ علام الغيوب قد قضت ايامي اكثرها في سجون البلاد و كنّا شاكراً في كلّ الأحوال و راضياً بما ورد علينا في سبيل الله المهيمن القيوم كم من فجر طلع و سمع ندائي و كم من اصيل وجدني ناطقاً بذكر الله العزيز الودود و كم من ليل ما ادركني نائماً بل ناح لضري و بلائي و ما ورد عليّ في هذا السبيل الممنوع ينبغي لكلّ من آمن بالله ان يتبع مولاه على شأن لا تمنعه حجابات العباد و لا تخوّفه جنود غافلون